

الفصل الثالث

الدراسات المرجعية

مقدمة

أولاً : الدراسات العربية

ثانياً : الدراسات الأجنبية

ثالثاً : تحليل الدراسات المرجعية

رابعاً : مدى الاستفادة من الدراسات المرجعية

مقدمة :

يشتمل هذا الفصل على مجموعة من الدراسات المرجعية المتصلة بموضوع البحث ، والتي قد تكون ذات قيمة علمية ، ساهمت بطريقة غير مباشرة في إثراء البحث بالمعلومات والبيانات وقد اشتملت هذه الدراسات المرجعية على عدد (١٤) دراسة عربية و (٥) دراسات اجنبية بالإضافة الى تحليل هذه الدراسات المرجعية ومدى الاستفادة منها في هذا البحث .

أولاً: الدراسات العربية :

١- دراسة على عبد المجيد وميرفت دسوقي (٢٠١١) (٣٦)

- عنوان الدراسة : تأثير نموذج التعلم البنائي على تنمية مهارة التفكير الابداعي ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة

- هدف الدراسة : تصميم إستراتيجية بنائية للتعرف على تأثيرها في تنمية التفكير الابداعي ومكوناته (الطلاقة - المرونة - الأصالة) وكذلك نواتج التعلم (المعرفي - مستوى الاداء المهاري) في كرة السلة .

- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

- أهم النتائج : فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير الابداعي وكذا مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة ، وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

٢- دراسة هشام أسامة عبد الرازي (٢٠١١) (٦٣)

- عنوان الدراسة : فاعلية نموذج للتعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا

- هدف الدراسة : تصميم وحدة تعليمية مقترحة باستخدام نموذج التعلم البنائي ومعرفة أثرها على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا

- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وطبق على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية عددهم (٦٠) تلميذ

- أهم النتائج : استخدام نموذج التعلم البنائي له تأثير اثر فاعلية وإيجابية على التعلم المهاري والتحصيل المعرفي .

٣- دراسة هالة أحمد مصطفى (٢٠١٠) (٦٢)

- عنوان الدراسة : تأثير استخدام نظرية التعلم البنائي في تعلم مهارة التمرير في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية

هدف الدراسة : التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم مهارة التمرير في كرة السلة .
المنهج المستخدم : المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .
أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب التعلم البنائي على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة التقليدية اي المتبعة في تدريس مهارة التمرير في كرة السلة.

٤- دراسة "محمد خلف عبد الله" (٢٠٠٩) (٤٨)

- عنوان الدراسة " تأثير أسلوب التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة"
هدف الدراسة : التعرف على تأثير كلاً من نموذج التعلم البنائي والطريقة التقليدية علي تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة تنس الطاولة ومقارنة تأثير كلاً منهما علي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر .

- المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك علي عينة قوامها (٢٨) طالباً
- أهم النتائج : فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي في الارتفاع بمستوي الأداء المهاري للمهارات المستخدمة قيد البحث .

٥- دراسة مدحت عاصم عبد المنعم (٢٠٠٩) (٥٦) : عنوان الدراسة : تأثير نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء مهارات وحدات تدريسية لطلاب شعبة التعليم. هدف الدراسة : تخطيط بعض الوحدات التعليمية لطلاب شعبة التعليم في مادة المنازلات وتدريبها بأسلوب نموذج التعلم البنائي . المنهج المستخدم : المنهج التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة وقد اشتملت عينة البحث على مجموعة من طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة. أهم النتائج : نموذج التعلم البنائي كان أكثر تأثيراً من الطريقة التقليدية في تعليم المهارات قيد البحث مما يشير إلى فاعلية التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي.

٦- دراسة "طاهر مصطفى محمد" (٢٠٠٨) (٢٦) : عنوان الدراسة : " تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي بالحاسب الآلي علي مستوي الأداء والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات الميدان والمضمار لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " . هدف الدراسة : التعرف علي أثر استخدام أسلوب التعلم البنائي بالحاسب الآلي علي مستوي الأداء والتحصيل المعرفي لمسابقات الميدان والمضمار. المنهج المستخدم : المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة علي عينة قوامها (٤٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين . أهم النتائج : وأسفرت النتائج عن صلاحية استخدام الإستراتيجية البنائية المقترحة ووجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

٧- دراسة غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨) (٣٨) : عنوان الدراسة : " تأثير نموذج التعلم البنائي علي التفكير الناقد والمهارات الحركية في درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي " . هدف الدراسة : تخطيط بعض الوحدات التعليمية في مجال التربية الرياضية وتدريبها بأسلوب نموذج التعلم البنائي. المنهج المستخدم : المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي علي مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك علي عينة قوامها (٣٠) تلميذة بالصف الخامس الابتدائي . أهم النتائج : توصلت الباحثة إلى أن استخدام نموذج التعلم البنائي يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية المهارات الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

٨- دراسة فاطمة سعد غريب (٢٠٠٧) (٣٩) : عنوان الدراسة : " تأثير استخدام التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد بالمرحلة الإعدادية " هدف الدراسة : التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائي على تنمية عناصر اللياقة البدنية وتعليم المهارات الأساسية لكرة اليد وفقاً للمنهاج المقرر وتحصيل المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات الأساسية. المنهج المستخدم : التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي على مجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة وقد اشتملت العينة على (٥٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . أهم النتائج : الوحدة المقترحة في ضوء نموذج التعلم البنائي لكرة اليد ساهمت بإيجابية وأظهرت تفوق في تنمية عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية وتحصيل المعارف والمعلومات بمهارات كرة اليد لتلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

٩- دراسة هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٧) (٦٤) : عنوان الدراسة : " تأثير استخدام التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " هدف الدراسة : التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وتعليم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا. المنهج المستخدم : المنهج التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة وقد اشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا

أهم النتائج : نموذج التعلم البنائي كان أكثر تأثيراً من الطريقة التقليدية في تعليم مهارات كرة اليد والتحصيل المعرفي قيد البحث مما يشير إلى فاعليته.

١٠- دراسة أحمد فاروق (٢٠٠٦) (٧)

- عنوان الدراسة : " فاعلية استخدام أسلوب التعلم البنائي والمتباين على تعلم بعض المهارات الهجومية والحصائل المعرفية في كرة السلة "
- هدف الدراسة : التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائي والمتباين على الحصائل المعرفية وتعليم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة.
- المنهج المستخدم : التجريبي (القياس القبلي البعدي) على مجموعتين تجريبيتين قوام كل منهما (٢٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.
- أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب التعلم البنائي على أسلوب المتباين في مهارات المتابعة والتصويب والمحاورة ومستوى التحصيل المعرفي.

١١- دراسة عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦) (٣٢)

- عنوان الدراسة : " مقارنة فعالية نموذج التعلم البنائي والطريقة التكاملية في بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "
- هدف الدراسة :- التعرف على فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تعلم بعض مهارات كرة السلة والتحصيل المعرفي والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية.
- المنهج المستخدم : التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين مع إتباع القياس القبلي البعدي، واشتملت عينة البحث على (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- أهم النتائج : نموذج التعلم البنائي أثر إيجابياً على المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة السلة والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

١٢- دراسة "مرام سراج الدين" و "أماني البحيري" (٢٠٠٦) (٥٧)

- عنوان الدراسة : " أثر استخدام أسلوب التعلم البنائي في تدريس بعض مهارات الباليه علي كل من الذاكرة الحركية ومستوي الأداء في الباليه لدي طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا "
- هدف الدراسة : تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم البنائي وقياس أثره علي كلاً من الذاكرة الحركية ومستوي الأداء في الباليه ،
- المنهج المستخدم : التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة علي عينة قوامها (٤٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين
- أهم النتائج : أسلوب التعلم البنائي له تأثير إيجابي في تحسين مستوى الأداء العملي في الباليه .

١٣- دراسة حسام الدين عبد الفتاح (٢٠٠٥) (١٤)

- عنوان الدراسة : " تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الأداء المهاري لكرة اليد "
- هدف الدراسة : التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تنمية تعليم المهارات الأساسية لكرة اليد وتحصيل المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات الأساسية لكرة اليد وكذلك المجال الانفعالي.
- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة مع إتباع القياس القبلي والبعدي، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الأزهر.
- أهم النتائج : الوحدة المقترحة في ضوء نموذج التعلم البنائي لكرة اليد ساهمت بإيجابية وأظهرت تفوق في فاعلية في تنمية المهارات الأساسية وتحصيل المعارف والمعلومات الخاصة بمهارات كرة اليد وكذلك الجانب الوجداني للتعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

- ١٤- دراسة "عمرو عبد الله عبد القادر" (٢٠٠٤م) (٣٧)
- عنوان الدراسة : تأثير التعلم البنائي في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة "
 - هدف الدراسة : تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي للمهارات الهجومية لكرة السلة للناشئين تحت ١٢ سنة والتعرف على أثر البرنامج المقترح على تعليم المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في الكرة السلة.
 - المنهج المستخدم : المنهج التجريبي وطبق على عينة عددها (٤٢) لاعب من أشبال مدارس كرة السلة الصيفية بالنادي الأهلي ، وقسمت بالتساوي إلى مجموعتين ، وتم التدريس للمجموعة التجريبية وفقا لإستراتيجية التعلم البنائي وتطبيق الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة.
 - أهم النتائج : أشارت النتائج إلى صلاحية استخدام إستراتيجية التعلم البنائي ووجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

- ١٥- دراسة براتر K.prater (٢٠٠٩) (٨١)
- عنوان الدراسة : أثر المدخل البنائي في تدريس الرياضيات بالمستوى الجامعي على ميول ومستويات القلق وإدراك الذات فيما يتعلق بتعلم وأداء الرياضيات لدى الطلاب
 - هدف الدراسة : التعرف على أثر المدخل البنائي في تدريس الرياضيات بالمستوى الجامعي على ميول ومستويات القلق وإدراك الذات
 - المنهج المستخدم : التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وأجري البحث على عينة قوامها (٥٨) ثمانية وخمسون طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكانت من أهم أدوات جمع البيانات (مقياس الميول والقلق ، اختبارات ادراك الذات المتعلقة بأداء الرياضيات)
 - أهم النتائج : أشارت إلى ارتفاع دال في مستوى قلق طلاب المجموعة التجريبية من الرياضيات مقارنة بمستوى طلاب المجموعة الضابطة - قبلها - أما نتائج التطبيق البعدي لمقياس قلق الرياضيات لم توضح داله بين مجموعتي الدراسة .
- ١٦- دراسة ساندر " Sander " (٢٠٠٧) (٨٢)
- عنوان الدراسة: أثر برنامج للرياضيات التطبيقية معد وفقا لمبادئ الطريقة البنائية بالمدرسة العليا بماريتا بولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية .
 - هدف الدراسة : التعرف تأثير البرنامج المعد في ضوء النظرية البنائية على التحصيل في الرياضيات .
 - المنهج المستخدم : التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وأجري البحث على عينة مكونة من (٣٤) أربعة وثلاثون طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكانت أهم أدوات جمع البيانات (استمارة تقييم الكفاءة الجبرية)
 - أهم النتائج: أن استخدم بيئة التعلم البنائي في فصل الرياضيات التطبيقية أدى لزيادة الكفاءة الجبرية لدى طلاب العينة المستهدفة عن أقرانهم من المجموعة الضابطة .

- ١٧- دراسة لاري " Leary. C " (٢٠٠٦) (٧٨)
- عنوان الدراسة : طريقة التعلم البنائي وعلاقتها بتعليم وتعلم الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
 - هدف الدراسة : التعرف على علاقة الطريقة المستخدم في التعلم البنائي بتعليم وتعلم الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث بمدرسة ساند ريفر الخاصة بولاية أوهايو
 - المنهج المستخدم : المنهج المسحي على عينة قوامها (٦) طلاب . لديهم صعوبات تعلم في الرياضيات تم اختيارهم بالطريقة العمدية وكانت أدوات جمع البيانات عبارة عن (استمارة الملاحظة، أسلوب مقابلات كلا من الطلاب والآباء ، استخدام شرائط فيديو خاص بالجلسات)
 - أهم النتائج : أن طريقة التدريس القائمة على البنائية ذات علاقة إيجابية في تعلم مجموعة الدراسة .

- ١٨- دراسة ماكانونج "Makanong" (٢٠٠٥) (٧٩)
- عنوان الدراسة : أثر نموذج التعلم البنائي في تدريس الرياضيات في القدرة على حل المشكلات وتحصيل الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن بتايلاند ومقارنة بالطريقة التقليدية
 - هدف الدراسة : استقصاء نموذج التعلم البنائي في تدريس الرياضيات في القدرة على حل المشكلات وتحصيل الرياضيات

- المنهج المستخدم : التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وأجري البحث علي عينة قوامها (١٦٤) ، مائة وأربع وستون تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين وكانت أهم أدوات جمع البيانات (اختبار عمليات حل المشكلات الرياضية)
- أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة أن تحليل بيانات الدراسة أشار إلي عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين .

١٩- دراسة جياتنر Jaitner, T (٢٠٠٤) (٧٣)

- عنوان الدراسة : تحليل مهارة الوثب الطويل

- هدف الدراسة : التعرف على المراحل الفنية وكذا الخصائص الميكانيكية

- المنهج المستخدم : المسحي التحليلي ، طبق على عينة عددها ثلاثة لاعبين من جامعة إنديانا ، استخدم التصوير الفيلمي واستمارات التحليل الحركي

- أهم النتائج : هناك زيادة في السرعة الأفقية للخطوة قبل الأخيرة والخطوة الأخيرة للارتقاء.

ثالثا: تحليل الدراسات المرجعية :

من خلال العرض المرجعي والحصص والتحليل العلمي للدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث استخلصت الباحثة ما أسفرت عنه النتائج في النقاط التالية :

١- من حيث الهدف :

استهدفت معظم الدراسات السابقة التعرف علي تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي في العملية التعليمية علي تعلم المهارات الحركية ومستوي التحصيل المعرفي بالمقارنة بالأسلوب التقليدي (العرض والشرح) في الأنشطة الرياضية المختلفة في الجامعات والمدارس .

٢- من حيث المنهج المستخدم :

اتفقت معظم الدراسات علي استخدام المنهج التجريبي لمجموعتين لمناسبتها مع طبيعة وأهداف كل دراسة .

٣- من حيث العينة :

اختلفت العينة المستخدمة حسب طبيعة وإجراءات البحث حيث شملت مراحل التعليم المختلفة من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات والأندية .

٤- من حيث أهم النتائج :

أسفرت معظم نتائج الدراسات السابقة علي أن استخدام أسلوب التعلم البنائي في العملية التعليمية أكثر فاعلية وإيجابية بالمقارنة بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) في تعلم المهارات الحركية وزيادة مستوي التحصيل المعرفي .

وفي سياق متصل نجد أن معظم الدراسات تعرضت لتأثير التعلم البنائي في الأنشطة الجماعية (سلة - يد- طائرة - باليه) ، أما دراسة محمد خلف (٤٨) فقد تناولت نشاط تنس الطاولة كنشاط ممارس فردي ، في حين كانت دراسة طاهر مصطفى (٢٦) تهدف إلى تأثير التعلم البنائي مصحوب بالحاسب الالى على بعض مسابقات الميدان والمضمار (الرمي) لطلاب كلية التربية الرياضية بالمنيا

رابعا : مدى الاستفادة من الدراسات المرجعية

تناولت اوجه استفادات الباحثة من الدراسات المرجعية ما يلي :-

- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وتحديد أهميته .

- إثراء مشكلة البحث بالمعلومات والمعارف العلمية بقدر الإمكان.

- تزويد الباحثة بكثير من المعلومات والمعارف والأفكار والإجراءات التي سوف تساعد في بناء الدروس التعليمية وكتابة البحث .

- تزويد الباحثة بالمصادر العلمية الهامة والتي أمكن الاستعانة بها في كتابة هذا البحث العلمي.

- تكوين إطار نظري لمفهوم التعلم البنائي وأهميته في مجال تدريس التربية الرياضية.